متاع الدنيا قليل وعلم العلماء كثير ولكنه في جنب علم الله وما اوتيتم
من العلم الا قليلا والشاكرون قليل وقليل من عبادي الشكور
والمتكلمون في اهل الكهف كثير وعارفهم قليل ما يعلمهم الا قليل قوله
تعالى فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا لا تقل لم وكيف فان هذه الكلمات
ما هي عقيلة كذلك انت ايها الموحد اذا رايت الايات المتشابهات
فلا تقل لم وكيف ولا تقل فيها من عندك وما يعلم تاويله الا الله اذا
انكرت حديث اصحاب الكهف يكون كفرا لان القرآن ناطق به
ولو تفكرت في انهم لم يتغيروا ولا تسخت ثيابهم من طريق عقلك
يكون ذلك بدعة كذلك اذا انكرت الايات المتشابهات يكون كفرا لان
القرآن قد نطق بذلك وان تفكرت طلبا لتعبير الصفات من عندك
يكون مبتدعا صف الله بما وصف به نفسه في كتابه العظيم على لسان
نبيه الكريم ليسلم ايمانك ويرجح في القيمة ميزانك **مجلس في ذكر
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم** روي عن كعب الاحبار انه قال وجدت في التورية
صفة النبي المختار صلى الله عليه وسلم انه لا فظ ولا غليظ ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكنه يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجرته المدينة
وملكه بالشام اسمه احمد وامته الحامدون يصلون الصلوة
لوقتها رهبان بالليل ليوث بالنهار يا عزيزي لما اظلمت ليالي الظلام
وسحت خيال جهالة الجهال تضرعت الملئكة الى العزيز المتعال الهنا
قد امتلات الارض بعبادة الاصنام وارتكبت الخلايق مطايا
الاثام فانظر الى عبادك نظرة العناية فقد هلكوا اتباعا بهوى
انفسهم في البداية قبل النهاية فجا الجواب من رب الارباب يا ملئكتي
سابعث اليهم رسولا كريما معظما لذي عظيما يكون غريبا يتيما
وامر الخليقة بالصلوة عليه تبجيلا له وتكريما ان الله وملئكته

يصلون

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما تتسع به
العباد النعمة واجلة للعالمين رحمة اذا كان النبي كاملا كان فضله
شاملا الشهب لما كانت كثيرة الانوار كان نورها قليلا لما ترمقه و
الشمس لما كانت كاملة كانت انوارها للافاق شاملة ولما كانت خزاين
الله عز وجل كاملة الانعام كانت عامرة للخاص والعام وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها **عقيقه** في الامم السالفة من كان قد عمل
ذنبا اصبح الذنب مكتوبا على جبينه او على باب داره وامة محمد صلى
الله عليه وسلم سترهم في الدنيا ونرجو ان لا يهتكهم في العقبى وكان في
الامم الماضية اذا حارب المؤمنون الكافرون كان دم الكافرين حلالا لا
وما لهم حراما وامة المصطفى صلوات الله عليه وسلامه اذا حاربوا الكفار
كان دم الكفار مباحا وسبيهم مباحا يا **عقيقه** اعلم ان الله سبحانه
اظهر فضل محمد صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة منها في السابقة ثم في
الخلقة ثم في الطينة ثم في الولادة ثم في الفضيلة ثم في الخاصة ثم في
الطاعة وكذلك في الكفاية واظهر فضله في الرسالة وفي الكرامة وفي
المعجزة وفي النصرة وفي العصمة وفي المنزلة وفي المحبة وفي الهجرة وفي
التسمية وفي العترة وفي الصحابة اما في السبق فهو اسبق من الكل واما
في الطينة فهو اطهر من الكل واما في الرسالة فهو اشرف من الكل واما في المعجزة
فهو اظهر من الكل واما في الكرامة فهو اكرم من الكل واما في النصرة
فهو اقهر لاعدائه واما في العصمة فهو اقوى من الكل واما في المنزلة
فهو ارفع من الكل واما في الفضيلة فهو افضل من الكل واما في الولاية
فهي الى القيمة وهو اتم من ولاية الكل واما في الهجرة فهجرته خير
من هجرة الكل واما في الخاصية فهو المتخصص من الكل واما في العترة
والذرية فمحبتهم مفترضة على الكل واما في الامة فامته خير من

Copyright © King Saud University